

7431

11

11

11

الجواهر الزكية

احمد بن تركي المالكي

٢١٦٢ الجواهر الزكية في حل الفاظ العشماويه ، تأليف

ج . ت

ابن تركي ، احمد بن تركي - ٩٧٩ هـ . كتب
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٣٨ ق ١٩ س ٥٣٣٢٧٨ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد . طبع .

١٤٧٢

الاعلام ١ : ١ . الازهريه ٤ : ٣١٦

١ - العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله .

أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ . ج - شرح ابن تركي
على العشماويه . د - شرح العشماويه .

الجواهر الزكية
لعماد بن تركي المالكي

هذا شرح العالم

ابن تركي علي

حاشية القلا

مكتبة

هذا شرح الشيخ العا

لمد ابن تركي علي

العشماوي للشيخ

العشماوي

فتح الله وعلى

وكديه

مكتبة

مكتبة

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب الجواهر الزكية من عمل النفاذ ^{العشماوية} الرقم ١٤٧٢

اسم المؤلف احمد بن تركي بن احمد المصلياني المالكي

تاريخ النسخ

٢١٧٥٩٦

٣٨

عدد الأوراق

ملاحظات (فقده مالكي) ناقصة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على نعمة المواتقة واشتهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة اعدت للنجات من احوال
الآخرة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
ذو العجرات الباهرة صلي الله عليه وعلى
اله وصحبه ومن علونه وناصره **وبعد**
فيقول العبد الفقير الحقير المضطر لرحمة
ربه القدير الصمد احمد ابن تركي ابن احمد
امام البشرية المالكي غفر الله له ولوالديه
والمسلمين بجمته وكرمه امين قد التمس
مني بعض الاخوان المرة بعد المرة ان
الخص لهم هذا الشرح الذي جعله
الشيخ الاجل العلم العلامة سيدي محمد ابن
محمد ابن احمد الفشتي تغمده الله برحمته
على مقدمه الشيخ العالم الرباني عبد
الباري المشاوي الرفاعي فانها كتبت
النفع جد خصوصاً للمنددين فاجبت له
لذلك بعد التوقف وتكرير السؤال من
لاي بلغت ان عليها شرحاً لطف الله بها

وي

وي مناسباً لغرض المصنف وقد
تبعته وبكتبت عنه فلم يسر لي
توصله واما الشيخ محمد رحمه الله تعالى
فقد خرج في شرحه هذا عن قصد للصنف
وعسر علي أكثر المنددين فهمه وحولوا
حب لا جابه الالكافي في تلخيصه
ورجاء ان ادخل في قوله صلي الله عليه
وسلم اذ مات ابن ادم انقطع عمله
الا من ثلاث فذكر منها علماً يستفيع به
او ولد صالح يدعوه او صدقة تجار
ليه وان لم اكن اكن للاكرام اهلا
فتدبرهم الطفيل في محل الاكرام
لكونهم للاكرام اهلا لذلك ثماني
اسلك ان شاء الله تعالى في هذا
الشرح اسهل عبارة واضمح بيان
فان الشيخ رحمه الله تعالى لم يجعلها
الا للولد ان خاصه فكذا الكلام
الراعي طريقته ان اشرح رحمه الله بل
سلفيت به طريقة مستقلة جهتها

المشار اليه

من شرح الشيخ وغيره وسميتها
الجواهر الزكية في حل الفاظ العشماوي
ي فاقوا وبالله المسكات قال المصنف
رحمه الله تعالى امين **باب نواقض**
الوضوء اي هذا باب يذكر فيه
احكام نواقض الوضوء والباب
ب في اللفظ وهو ما يتوصل به
الي الشيء وهو حقيقة في الاجسام
كتاب المسجد مجاز في المعاني
كما هنا وقد شرح في تبين الناقض
وفهمه بقوله **اعلم وفقك الله تعالى**
ان نواقض الوضوء على قسمين
احدها احداث جميع احداث
وهو ما يقض الوضوء بنفسه
والمراد به هنا الخارج للفساد من
المخرج المعتاد على سبيل الصحة
والاعتبار **والسبب** **باب احداث** جمع
سبب وهو ما لا يقض الوضوء
بنفسه بل بما يوازي الي الحدث

فاما

فاما الاحداث اي التي تنقض
الوضوء بنفسها وبدونها الاصل
فخمسة تفصلها **ثلاثة من القبل**
وهي المذي بذا معجمه ساكنة و
تخفيف الياء وهو ما ابيض رقيق
يخرج عند اللذة بانفاذ اي قيام الذكر
وسواخره بملا عيه او قبله او تذكر
وتخرج ذلك فان لم يخرج منه شيء فلو
ضوء عليه ولو حصلت له غلب اللذة
والانفاذ **والودي** بذا مهملة
وهو ما ابيض خاثر يخرج بالبول
غلبا وينقض البول وهو معروف
فهذه **ثلاثة من القبل** واما التي من
الدبر فاشار اليها بقوله **واثنان**
من الدبر **وهما الفائط** وتطلق
حقيقة على ما انحفض من الارض
ثم سمي به الخارج من باب تسمية
الشيء باسم محله **وينقضه الريح**
سواخره بصورة او بغير صورة فلو

خرج من القبل او من فرج المرأة فلا
 يفيض وهذا خرج الكلام علي الاحداث
واما اسباب الاحداث فالنوم وهو
علي اربعة اقسام طويل ثقيل
 وهو الذي يخلط القلب ويذهب
 العقل ولا يشعر صاحبه بما فعل
 فانه ينقض الوضوء اتفاقا لان صاحبه
 حبه لا يشعر بما خرج منه وكذا **قصر**
ثقيل فانه **يفيض الوضوء** ايض **علي**
المشهور واما **قصر خفيف** فهو
 الذي يشعر صاحبه بآدني سبب فانه
لا يفيض الوضوء ~~علي المشهور~~ من
 المذهب **ومن الايساب التي**
تسقط الوضوء ذول العقل اي
 سببنا ان لو ذال لم يعد **بالجفاف**
 وكذلك **الاغما** قال مالك ومن اغشى
 عليه فعليه الوضوء وكذلك **السكر**
لسواء كان من حلال كلبت حامض
 ونحوه او حرام كخمس قال ابو الحسن

اتفاقا لان صاحبه
 يشعر بما خرج منه ومثله
 في عدم النقص **طويل**
خفيف لكنه يستحب
 منه **الوضوء** علي المعروف
 من المذهب
 صح صح

الحسن

الحسن

انما وجب الوضوء من هذه الثلاثة لونه
 لما وجب بالنوم مع كونه اخف لذوله
 يسير الانتباه كان وجوبه مع هذه
 الثلاثة اولي وظاهر كلامه انه لو زال
 عقله بهم او بنحوه من غيره هذه الاربعة
 لا وضوء عليه وهو كذلك عند ابن القا
 سم وقال ابن نافع عليه الوضوء ومن
~~الشك~~ عقله في حب الله تعالى
 حتى غاب عن احساسه لا وضوء
 عليه قال ابن عمر انتهى **ويستنقض**
ايض بالردة وحكي ان يكفر بعد
 اسلامه ولعياد بالله تعالى لانها
 تحبط العمل والموضوء من جملة العمل
 قال تعالى لان اشرعة ليحيطن عملك
ويفيض الوضوء الشك في الحدث كان
 يشو ضني ثم يشك هل حدث ام لا
 كذلو يفتن الحدث وشك فيه هل
 حصل له قبل الوضوء او بعده وهكذا
 كله في غير المستكبر بان يكسر منه



استغفر

الوضوء صح صح صح

اللذة فان كثر منه فلا وضوء عليه
 ويتغض **بمس الذكر** اي ذكر
 نفسه المتصل ولو خشي متحلاً
 وسوا مسه عمدا ونسيان من العمد
 او غيرها التذام لا ولا بد ان يكون
 اللبس **ببساط الكف او بياض الا**
صابع او جنبهما ولو بصابع زائد
ان حس ويتغض ايضا **بالممس**
 اي المس اجنبية يثلم بمشملها
 عادة بظفرها وشعرها وفوق حائل
 خفيف وفيلق والكثيف **وهو** اي
 المس **علي اربعة اقسام** الاول ان
 فصل اللذة **ووجد ما فليبه الو**
ضوء اتفاقا والثاني ان وجدها
 في اللذة **ولم يقصد ما فليبه الو**
ضوء اي ضاع على المشهور **لثالث**
ان قصد ما ولم يجد ما فليبه الو
ضوء الرابع **ان يقصد اللذة ولم**
يجد ما فليبه الو وضوء عليه اتفاقا

اتفاقا

اتفاقا فتحصل من كلومه
 ان الوضوء ينقضي في ثلثة حالات
 ولا ينقضي في الرابعة وهذا في
 غير القبلة واما القبلة فان كانت
 في القم فامها تنقضي مطلقا
 اللذة ام لا ولو كانت بجره او استقام
 في الدودع او لورصه واما ان كانت
 في غير القم فانها لا تنقضي مطلقا
 الا ان يقصد اللذة او يجدها قال
 ابو الحسن عن الكهاتج وهذا المثل
 في المس والما للموس فان بلغ
 والذات في وال فلا تنقضي عليه ما
 لم يقصد اللذة او يجدها فصرحوا
ولا ينقضي الوضوء بمس دبر
 علي المشهور **الا اثني** ولا اليين
 ولا العنت ولا بمس مضع الحب **ولا**
 ينقضي بمس **فنج صغيرة** لا تنقضي
 او صغيرة او بهيمة **ولا ينقضي بخر**
ج في سوة تغبر عات هالة الطعام

أم لا ومن باب أولى **المتن**
 وهو ما حاصرا نخرج من المدة
 عند الامتداد **ولا** ينتقض باكل الحيز
 ويرد في اكل متخورة **ولا** ينتقض
 بحياة **ولا** ينتقض بقصد **ولا** ينتقض
 بفرقة في صلاوة خلاف الذي صنفه
ولا ينتقض بغيره **ولا** ينتقض
 الطفت ام لا وقيل ان الطفت
 عليها الوضوء اي ينتقض وضوءها
 والالطاف ان تدخل سيا من اصابعها
 بين شعريها وما اذهى الكلام على
 نواقض الوضوء اتبعه بما يعرفه فقال
باب احكام اقسام المياه
التي يجوز فيها الوضوء اي انواعها
 وانما جوه لطيف سياتي لكونه
 سلون يكون انايه واذا الى ان
 منه ما يجوز **الطاهر** النظير منه
 ما لا يجوز منه النظير به بقوله
اعلم وقوله الله تعالى انه اعلم

علي

على قسمين **قسم مخلوط** بغيره
 وقسم غير مخلوط بشي اجنبي فاما
 غير المخلوط فهو طهر اي ينتقض
 بغيره **وهو الماء المطلق** و
 سمي بالمطلق لانه يصدق
 عليه اسم ما لا يقيد له زمة فلا يفر
 ما بين ولا يهرم لانه لا يقيد بغير
 رقة **ويجوز منه الوضوء** منه سؤ
نزل من السماء كالطهر والشاي والبر
 والجليد والجموع من النداء **ويجوز**
الارض كماء العيون والابار والار
 اي بعد ان كان جامدا وكان سور
 ربهمة اي فضلت شاربها كماء
 ثت مما يوكل لحمه كالبحر والغنم
 والابل ولا كالبغال والحير على المشهور
 وكذا سور الحايض والمجنب وال
 فضلت طهارتها فان ذلك كله لا
 يجوز منه الوضوء شرعا في القسم
الثاني فقال واما المخلوط بشي يفارقه

غلبا

فلا يقال لو ما يلحق ولا ما لا يلحق
 ونحوه والمزاد به قيد يلزمه

غلبة اذا تغير احد اوصافه اي اوصافه
فهو الشلالة وهي لونه او طعمه
او ريحه بشي من ذلك المخلوط
فهو اي ذلك الماء المتغير على
فهي لونه تراكب يخلط بنجس
فيستغربه احد اوصافه فالنجس
اي مستنجس لا يستعمل في العادة
كغسل وطبخ واد في العبادات كوضوء
وغسل واذالة نجاسة كما سياتي
ولذلك قال لا يصح الوضوء اي ولا
غمره كما تقدم وان لم يتغير الما به
اي بالنجس فان الماء قليلا والنجا
سنة فليقله كثر الوضوء منه على
المشهور واولي بالكراهة اذا كثر
النجاسة واقل الماء وكثر يتغير واما
ان كثر الا فلا كراهة قلت النجاسة
واكثر الما ثم اشار الي القسم الثاني
وهو اذا تغير الما بطاهر فقال وقاره
بمخلوط بطاهر فيستغربه فان كان

الطاهر

الطاهر مما يمكن الاحراز منه بان
كان يفارقه الماء غالبا كالمخلوط بالزعرور
والورد والعجينة وما اشبه ذلك من البها
المتغيرات بالماضيات كالغدير المتغير
ببرق الماشية اي ما كوله اللحم والبقير المتغير
تغيرا يابورق الشبر والبيت او بهجل السانية
واو بهجل الاسنة اذ كانت بالماضية فا
ن كانت بالبادية ففيها خلاف وان ذلك
محملة اشار بقوله فهذا الماء المتغير بالطاهرة
ظاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره فيستعمل
في العادة من طبع وعجن وشرب
بوت ونحو ذلك ولا يستعمل في العبادة
اي لا في وضوء ولا في غيره من
غسل واذالة نجاسة ونحو ذلك
وان كان المخلوط للما مما يمكن
الاحراز منه كماء يتغير بغيره
او بشي مما يغلبه عنه غالبا كالماء
المتغير بالسبخة وهو الشراب
المالح والحماء وهو الطين الاسود

الماء شرابا أصفرا والجاري على
معدن ذرنيخ أو كبريت أو نحاس
ذلك فلو تغير بطول مكثه أو بملق
لدمنه كما للمحلب وهو خضره تغلظ
على وجه الماء فلا ظاهر من كانه
مهم انه يجوز الاستعماله ولو مع
وجود غير وعن مالك كراهته حينئذ
وكذا يهمل الماء المتغير أو شراب ولو نجس
فيه قصد فهذا الماء طاهر **يصح منه**
الوضوء والله اعلم بالصواب
ولما انتهى الكلام على الماء المطلق
شرع في الكلام على طهارة الحدث
وفسرها إلى صفرى وكبرى وبد
ل عنهما وبد بالصفرى وهو الوضوء
وما يشتمل عليه من فرائض وسنت
وفضائل مبني بالاول فقال **باب**
فرائض الوضوء
جمع فرض ويطلق الفرض على
المستحب والواجب والأمر وشروط وجوب

به ولا سلام والبلوغ والعقل والام
تغلق دم الحيض والنفاس ودخول
ل وقت الصلاة وبلوغ الدعوة
وامكان الفعل احترازا من المصلوب
ونحوه وكون المعلق غير ساه
ولا غافل ولا نائم وجود ما يكفيه
من الماء المطلق قاله ابو الحسن علي
القرطبي والوضوء بضم الواو وتحتها
وقيل بضم اسم العقل وبالصحيح اسم
علما وفي ذكر **سنته** جمع سنت
وهو ما فعله النبي صلى الله عليه
وسلم واظهره في جملة وظب عليه
ولم يدل دليل على وجوبه وذكر
فضائله جمع فضيله وهو ما فعله
النبي صلى الله عليه وسلم في غير
جماعه ثم اشار إلى القسم الاول بقوله
فاما فرائضه أي الوضوء فبعبه
اولها **النية عند غسل الوجه** و
هي القصد إلى النبي زاد

بعضهم والعزم على فعله **و** لم
بعضهم مقرونا بفعله وشرعهم
النبه لتمييز العبادات عن غيرها و
تمييز بعضها عن بعض **و** ثانيها
غسل الوجه وحده طوله من
منابتة شعر الرأس المعاد إلى آخر
الذقن وحده عرضا من الأذن إلى
الأذن ويتعهد أسارى جبهته وهي
الشجعات التي فيها وكذا يتعهد ما
غار من عينه وما رن أنفه والورقة و
هي الحاجز بين طاقتي الأنف و
تحت شفته السفلى وظاهر
الشفتيين ولا يتبع ما غار من جسد
ه كجرح برأي أو خلق عاقل **و**
ثالثها **غسل اليدين إلى المرفقين**
فهي أي مع المرفقين **و**
رابعها **مسح جميع الرأس** مع
عظم الصدغين وما استخرج من
الفتحة **و** خامسها **غسل الرجلين**
إلى الكعبين وهما العظامان

الثاني بمفصل الساقين ويستحب
تخليل أصابعهما والغرف بين كون
تخليلهما مسح وتخليل أصا
بع اليدين واجب لاسيما في لشدة
التصاق أصابع الرجلين فتصاها وكا
نها عضو واحد **و** **سادسها الغفر**
و التدليك وهو الموالاة بأن
يسرع في وضوئه من غريق كثير
بأن اجزائه وقيل هي سنة إلا أن
يكون ناسيا فيبني ما فعل من
الوضوء قال في المختصر ويبني فيه
أن نسي مطلقا طال أو لم يطل **و**
سابعها أمر باليد على العضو مع
أو بعده **فهذه** الإشارة المذكورة
سبعة لظن يجب عليه **و** غسل
وجهه أن تخلل شعره **و** ما
ن تخرج الشعر حتى يصل الماء إلى
البشرة أن كان الشعر خفيفا نظفها
لبشرته وإن كان شعره كثيفا

فلا يجب عليك تخليلها وكذا
 يجب عليك في غسل يديك
 أن تخلل أصبعك على المشهور
 وأما ثمة خلاف فكذلك يجب
 عليك غسله كما قاله ابن رجب
 في مقدمته ووسخه خلافه تركه
 فما عليك حرج أو زلة واجمع را
 سها بوسط الكف وغسل فانه
 اغسل ذلك يكفي ثم اشار الى القسم
 الثاني بقوله **وأما سنت الوضوء**
فثمانية اولها غسل اليد
من الكعبين الى الكعبين اي حين
 الشروع في الوضوء والكوع هو آخر
 الكف مما يلي الابهام وما يلي الوسط
 يسمى رسيخ وما يلي التخنص
 كرسوع وما يلي ابهام الرجل يوع
 ونظما بعضهم فقطم يلى الابهام
 م كوع وما يلي التخنص فما الكر
 سوع والرسوع ما وسط وعظم
 يلي ابهام الرجل مكعب يتوج فخذ

العلم ومن القلط **والتانيه المضمة**
 وهي خضضة الماء في الفم ومجه
 اي طرحه **والتانيه المضمة**
 وهو ان يجذب الماء الى داخل الفم
 بنفسه ويبالغ فيهما ان كان مغلظا
 قيل وحكمة تقديم هذه الاعضا
 على الوضوء اختيار للمحمل في غسل
 اليد بن يظهر لونه وبالمضمة يعرف
 طعمه **والتانيه المضمة** يعرف وجهه
 الاشارة وهو جذب الماء من الوضوء
 الى خارج يده اليسرى على انما طامسها
 طه **وخمسها ردم مسح الراس**
 من مشهي مسحه ليدايه
 سواء بدت بالمقدم او بالوخر **وسادسها**
مسح الاذنين **فاحرصا**
وباطلتهما **وسابعها** **تجديد اللسان**
لها فلا يمسحها ببل راسه بل بها
 جديد غير الذي مسح به راسه
وسادسها ترتب فرائض الوضوء

ربعها

ضو فيفصل وجهه قبل ذراعيه ذ
و ذراعيه قبل مسج راسه ومسج
راسه قبل رجليه وفي ذلك كله يند
م ميامنه على مياسره وما ذكره من
ان الترتيب سنة هو المشهور وقيل في
مسح ضعيف وقيل واجب والمأثم
الكل على القسم الثاني بشرح في القسم
الثالث فقال **واما فضائله تسعة**
اولها التسمية وثانيها **الوضوح الطاهر**
ع خشية ان يتنجس من رشا
سته **و** ثالثها **قله الماء بلا حد** لا يبر
طل ولا يبر طلين ولكن يقلل منه
ما استطاع وبحكم به الفسول وله
ره قال في الرسالة وقلة الماء
احكام الفسول سنة والسرف منه غلو
وبدعه وقد توضح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمد وهو وزن رطل
و ثلث بالبغدادي وتظهر بصاح
هو اربعة امداد بمده صلى الله عليه

عليه وسلم انتهى فن الناس من يحام
بالما القليل لعلمه ومنهم من لا يحام الا
بالكثير لجهله وعدم معرفته **و** رابعها
ضج الا ان علي اليمين ان كان
مفتوحا لانه امكن التناوله المأمنة **و**
خمسها **الغسله الثانية** اذا احلها
الاولي **و** سادسها **الثالثة** ويكره ان
يقصر على الواحد كما يكره الكلا
م الا من ذكر الله تعالى **وسابعها السوا**
و ينبغي ان يكون عند المضمضة و
يكره في المسجد ولا يخرج منه دم او ما يؤذ
ي المسجد ومن محاسن السواك انه يد
حب حفر الاسنان ويجلو البصر ويشد
للثة وهي لحم الانسان ويطيب الفم وينقي
البلغم ويصفي اللون والي غير ذلك **والله**
اعلم بالصواب ولما انتهى الكلام على الط
حرة الصغرى شرع يبيّن الكبرى فقال
باب في ذكر فرائض الفسول
وسنة وفضائله ثم اخذ ذكرها

مفصلة على هذا ترتيب فقال
فاما فرائضه فتخمسة الاولى
النية وصفها كالوضوء في نية رفع
الحدث الا صفر وهو هذا الذكر وسبا
حة ممنوع او الغرض ومحلها عند اول
ومفسوك سوا كان الذكر او غيره كالل
سن لكن ان سوي على راسه اوله فليغسل
ران يترك في كره من غير غسل
بل يغسله ويتوضئ ان فرغ من غسله
صار محله لنية يبطل به الصلاة
وان لم يغسله كره اوله كحل غسله ولا يجب
عليه الوضوء بعد فراغه **والفريضة**
الثالثة **ذلك جمع الحسب بالماء**
مع صب الماء او يقيده وان يخرقه او
استناب به فانه تعد عليه الوضوء
لشي من جسد سقط **والرابع الوضوء**
مع الذكر والقدره كما في الوضوء والفر
ض الخامس **تخليل الشعر** اي تحريكه
بيده لقوله صلى الله عليه وسلم:

وسلم خللوا الشعر وانفقوا البشر فان نكته
كل شعرة جنازة وموجبها ايضا خمسة من
انقطاع دم الحيض والنفاس والموت ولو
لا داء بلاء دم ولا سدام والجنازة وتتميل باله
سما منها مفت الحشفه او قد رحا من مقطوعا
تحتها ولو في فرج ميتة او دبر او وجه امرأه ذ
كر بجمعة في فرجها قال ابو الحسن ولما
تتمى الكلام على فرائض الغسل شرع
في سنته فقال **واما سنته فاربعة** الا
ولي غسل يديه او لا كونه كما في
الوصو الثانية **والضمضة** واستنشا
ق ولم يعد الا استنشا ربعا للمختص وعده
غیره **والرابعة غسل صباغ الاذن**
نبي وهو باطت خرقها ثم شريح في العضا
بل فقال **واما فضا فله فسة** الاولى
البدا بغسل الذي عن جسده لقطع
الفصل على اعضا صاخر **والثانية**
كما هو المختصا وضوئه اي الى اخر الرجلين
وان شأ اخر الرجلين **والثالثة غسل الا**

على قبل الاستغفار للشرع الا على
 وذلك بان يبدى بالراس قبل اليد **ب**
 وباليدين قبل البطن والظهر وهكذا الى
 تمام غسله وانما يستحب له تعديدهم فرجه
 خفيه ان يتركه خفيه ان تقاطعت وضوء
 له فيكون معه في غسله كما تقدم
ب بياضه **والرابعة** **تثلث الراس** **باب**
الفصل وليس في الفصل ثلث منه
 ب فيه التكرار الى الراس بخلاف الوضوء
والخامسة اليد وباليدين **قبل الميازر**
السادسة **قله المانع احكام الفصل**
 كما تقدم في الوضوء ثم شرح في ذكر
 البدل فقال **باب في التيمم** **فأما**
الثاني هو من خضائض هذه الامة
 كالوضوء والصلاة **على الميت** وثلاث
 الا موانع في الوضوء واكل الغنائم وحملته
 لطف الله به في الامة واحسانه اليها ولهم
 لها في عبادتها واشعارها هذه العبادة
 اعني الصلاة سبب الكبرياء الى تدينه والسماء

د السرمديه وللتيمم فرائض وسنت
وفاضائل اشار اليها مجمله ثم شر
 ح في بعضها بقوله **فاما فريضة** **فأما**
رابعة اولها **التيمم** وهو ان ينوي اسبا
حة الصلاة من الحدث الا صفرا لم
 يكن اكبر فالحديث كان اكبر يعني عليه
 ان ينوي اسباحة الصلاة من الجنابة **فأما**
 ل في المختصر ونية اكبر ان كان له ينوي
 رفع الحدث الا صفرا ولا اكبر **لأن التيمم**
لا يرفع الحدث **على المشهور** بل يرفع
 الصلوة فقط وقيل يرفعه الى تمام الصلاة
و شأنها **تتميم وجهه** **ويديه** **الى كونه**
 وهما مفصل الخف من الساعد وتقدم
 بينهما نظما في الوضوء ويجب عليه نزع
 حائمة بخلاف الوضوء والفرق قوة سرا
 ن الماء بخلاف التواتر **و** ثالثها **الضربة**
الاولى اي للوجه واليدين **وربعها**
الصعيد الطاهر وهو طيبا صعد
على وجه الارض اي من جناتها ولذا

بنية بقوله **من ثواب او رمل او**
حجارة او سبخة او نحو ذلك من
 تلج او خضاض او معدن غير نقد او جوه
 حل لا ينجد غيرهما بان ادركته
 الصلاة وبارض من ذهب او فضة
 او جواهر فليتهم عليها ولا يمس على خضب ولا
 حصير ولو كان عليها غبارة ويجب عليه
 فعله في الوقت وموالاته والتصاله با
 الصلاة ولا يصلي به فريضتين ولو شرب
 الوقت فان تواحبا صبح نكحه وصلي
 به فريضا واحدا فان صلاهما يصل الثاني
 ويصلي بعد الغرض ما شاء من التوافل
 قبل فلا يصلي ركعتين الفجر يقيم الصبح
 ولو يقيم للنفل صلي ما شاء وفرقوا
 له المصنف وصلي به السنة قال ابو الحسن
 ولما فرغ من فرائضه شرع في سنة فقال
وما سنة فتلا **سنة** **الدولي ترتيب**
المسح بان يمسح الوجه قبل اليدين
 فان مسح بعدهما اعدهما استحيابا

ما لم

ما لم يصلي كما في الوضوء الثانية
المسح من الخرج الي الموقف فانه افترض على
 الخرج اعان في الوقت على المسحور ولما
 نية فقد يد الضربة **للبيدين** وليس الضرب
 بشرط بل لو وضع يده على الثواب من
 غير ضرب اجزاه ثم شرع في ذكر الفضائل
 فقال **اما فضائله فتلا** **سنة** **ابن** **الطها**
التسمية **وثانها اليد وبمسح ظاهر**
اليمنى بايسرى فيجعل طرف كفا اصابع
 اليسرى على اطار اصابع يده اليمنى
 ويحيى اصابعه عليها ويمر بها الى اخرها
صابع **والفضيلة الثانية** هي قوله **مسح**
اليسرى مثل ذلك والله اعلم بالصواب
 ولما التزم على الوضوء شرع يتكلم على
 القصد لاهم وهو الصلاة التي هي ثاني
 قواعد الاسلام مبتدأ بد كل شروطها
 فقال **باب شروط الصلاة**
 الشرط هو الذي يلزم من عدمه العد
 م ولا يلزم من وجوده وجوده عدمه لذ

انه والشروط ما كان خارج الماهية فان
 الركن ما كان دخلا فيها ومية الشيء
 حقيقته اي ذاته فالوضو من شرط الصلاة
 لا نه خارج عن مهيئتها والركن مع السجود
 مثلا من ارادها لا نه دخل في مهيئتها ثم شر
 ع بتكلم على الشروط محملة فقال **والصلوة**
شروط وجوب وشروط صحة والركن
 بينهما ان شروط وجوب لا يجب على
 المكلف تحصيلها كالعقل والبلوغ وشروط
 الصحة يجب على المكلف تحصيلها كالـ
 الوضوء وغسل الخباثة واستقبال
 القبلة ونحو ذلك مما سبذ كره **وجوبها**
فخمسة الاولى **الا سلام** فلا يجب على
 كافر وهذا بنا على انهم غير مخاطبون
 بفرع الشريعة **والثاني البلوغ** فلا
 يجب على صبي لكن يومئذ بها اثنا
 عشر سنين ويضرب عليها اثنى عشر
الثالث العقل فلا يجب على مجنون
 الرفع الخطاب عنه **والرابعة وجوب**

الوقت

الوقت فلا يجب قبله **والخامس بلوغ**
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
 فمن تركه من قبل مشلا ولا علمه احد
 براسالة النبي صلى الله عليه وسلم فلا
 يجب عليه لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى
 نبعث رسولا ولما انهي العلام على شوق
 الوجوب لهما بشرط الصحة فقال
واما شروط صحتها فخمسة ايضا والذات
 في ذكره ست اولها **طهارة الحدث**
 لا صغروا كبر **وثانها طهارة الخبث**
 وهو ذوق النجاسة من الثوب والبدن
 والمكان **وثالثها استقبال القبلة** و
 حق الكعبة البيت الحرام فيجب استقبال
 استقبالها على من يملكه وجبها على
 من كان جارجا عنها **ومابعها ستة** **الوقت**
ر مع الذكر والقدر وعمر الرجل والام
 سة ما بين السرعة والركبة ولا بد خلو وعمو
 رة الحرة جميع بدنه الى الوجه والكفين
 اي ظاهرهما وباطنهما فان راى عورة ما



منه او عورته نفسه وهو في الصلاة عمد
 بطلت على المشهور وخامسها ترك النفل
 فلو انكلمت لغير صلاح الصلاة عمد
 بطلت ولا صلاحها سهوا فلا يبطل الا
 بكنس رءوس يستر وينبغي عن قليل
 وسادسها ترك الافعال الكثير
 كشرتها الا مضغالك بغير حاجتها
 يحيل للناس الا عراض عن الصلاة
 بافساد ثيابها وسبع اتصالها وما
 فرغ من الشرط لا اخذ في ذكر غير ما
 ب في ذكر فرائض الصلاة وسنها
 وقامتها كلها وكرهاتها فاما فرائض
 الصلاة الخمسة عشر فريضة اولها
 النية عند تكبيرة الاحرام والقلب
 فان تلفظ فواسع وليس عليه لفظ
 بعينه فلو قال اصلي الظهر نويت الله
 اكبر ونويت اصلي الظهر الله اكبر
 اصلي فرض صلي الظهر الله اكبر
 غير ذلك من الالفاظ لكان كاره واسع

ومحلها
 ص

صلاة
 ص

وثانها

تكبيرة الاحرام وسحب الصلابة
 وثالثها القيام لها اللقار رفلوجا لسا
 ثم قام فصلا به باطله وكذا الوكبر
 رافعا الا ان ينوي بها الاحرام على
 احدي التوليبي في السيوف وربعها
 قراءة الفاتحة وان سر بركة اللسا
 ن ولا يجب ان يسمع نفسه خلا فاد
 للشافعي وخامسها القيام لها التوا
 الفاتحة في الفرض لا في النفل وسادسها
 ركنها الركوع وحده ان تقرب راحتا
 من ركبتيه ويتعجب ان يمكن كفيه
 من ركبتيه ولا يرفع راسه ولا يطأ
 طيه قال الثنابي عن الباقر لو لم
 يضعهما على ركبتيه لم يسلم ركوعا
 وافق ابو يوسف الزعمي احد كبير
 ابن ناجي بالبطلان وحقي عن هو
 شيخه الغبريني بالاجزاء وانتهى
 انتهى قال ابو الحسن ومثني صا
 حب المختصر عن استجابته اي حبي

كبر

قال وندب تركبهما منهما و سابعهما
الرفع منه فالله يرفع وجبت عليه
الاعتناء به علي المشهور وثامنها
للسجود علي العجبة والالتفات فان
انفذه اعتاد في الوقت فان سجد علي
النفه دون حبهته اعتاد ابد علي
المشهور وثامنها **الرفع منه** اذا
لم يرفع لكان سجدة واحدة وعما
شرها **الجالوس** من الجلسة الا
خيرة **بقدر السلام** وما زاد علي
ذلك فهو سنة علي المشهور
وحادي عشر **السلام المعروف**
بالالتفات واللام فلا يجزي ما عرف
بالصانفة كسلامي عليكم او سلام
الله عليكم ولا ما نكر كسلام
عليكم او نون مع التعريف كالسلام
م عليكم ولا تجزي لفظ السلام
ون عليكم ولا عليكم السلام
بلفظ الرد علي المشهور في ذلك كله
واما التسلمة الرد يجزي ذلك كله

فيها

فان لم

17
و ثاني عشرتها **الطمانينة** فان
ركع وسجد وجب عليه ان يطمأ
ن را كعا وكذا في بقية الامركات
وجد الطمانينة استغفار الارض و
سكنها وثالث عشرتها **الاعتدال**
في بين الفصل بين الاركات ولا يلزم
من الطمانينة الاعتدال لانه قد
يطمين ولا يعتدل ويعتدل ولا
يطمين **ورابع** عشرتها **نية**
الصلاة المعينة بان يقصد عند
الاحرام كونها ظهرا او عصر او
غير ذلك لانه في زمنه كذا الكوفا
مس عشرتها **نية الاقتراني**
بصلاة امامه فان لم ينوي وثا
بعه من نية بطلت صلواته واما اذا
م فلا تجب عليه الامامة الا في
خمسة مسائل الجمعة والجمع وصلاة الخوف
وصلاة الاختلاف وتخصيل فضل
الجماعة **وسادس** عشرتها **ترتيب الادي**

قبل

بان يأتي بالنية قبل الاحرام والاحرام
قبل القراءة والقرأت قبل الركوع والركوع
كوع السجود وهكذا الى اخر صلواته
ولما بين الفريضة شرع بيت السنن
فقال **واما سنن الصلاة فاثني عشر**
اولها السورة بعد الفاتحة
في الركعة الاولى والثانية
للقراءة امام والمأموم فلا يلزم قراءة
ويكره للمأموم ان يقتصر على بعض
السورة ويكره تكرارها في كل ركعة
وهذا كله في الفريضة لا للنافلة و
السنة الثانية **القيام لها** اي لقراءة
السورة و **السنة الثالثة السرفها**
يسرف فيه وتقدم انه يكفي فيه حركة
اللسان واعلانه ان يسمع نفسه و
لرابعة **الجهر فيما يجهر فيه** وهما المصحف
والتي المغرب وافي العشاء وقل الجهر
ان يسمع نفسه ومن يليه وعلاه
لا حد له و **الخامسة كل تكبير**

سنة

سنة الاحرام فافرض كما تقدم
وهل التكبيرات كله سنة واحدا
تكبيرة سنة مستقلة خلاف السادسة
سمع الله من حمد للمامم والغد
واما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد
كما سيأتي **والسابعة الجلوس من**
الاول على المشهور وقيل واجب
والثانية الزيد على قدر السيل
من الجلوس الثاني وكذا الزائد
على قدر الطمانينة **والثامنة**
المقدي علي امامه السلام ان
ادرك معه ركعة وكذا ارده علي
من علي يسارة ان كان علي يساره
احد وهي السنة العاشرة الحادي عشر
عشر السرة **للامام والغد** واما الماء
موم فالامام سرة له وسرة الامام
سرة له ويستحب ان يدنو منه فذكر
ثلاثة ازرع في قيامه وقد روي مرور
الشاة في سجوده وانما يطلب بها

ان خشى ان يرا احد بين يديه
 واقلها اقله رجع وطلو ذرع ويكره
 المح الواحد والداية وما يشغل عن الصلاة
 ويأثم المار ان كانت له مندوحة
 لخبر لو يعلم المار بين يدي الصلي
 ماذ عليه لكان ان يقدر اربعين
 خريفا خير له وفيه تفصيل يخرجنا ذكره
 عن قصد الاختصار وانظر في الا
 صل ولم يذكر السنن اثني عشر
 كما ترجم **الا ان يكون السورة**
 في الركعة الاولى هي **الحنة الاولى**
 وفي الركعة الثانية هي **الحنة الثانية**
 فيكون قد اشترى ما ترجم له **واما**
فضائلها فعشرة اولها **رفع اليدين**
عند تكبيرة الاحرام لا غيرهما من
 التكبير وحده **الرفع الى المنكبين** وثانها
تطويل قراءة الصبح فيقرأ فيها من طول
 المفصل وان خشى الاسفار وخفف بحسب
 الامكان واختلف في طول المفصل هل

لها صح
 قصد ان
 استوفى صح
 والله اعلم

هو شورى او الجاشية او القتال او المجران او
 اقوال اصحابها الا حير وتنتهي طوالة الى
 عبس ومنوسطه الى الضحي وقصاره
 الى قل اعوذ برب الناس وبلي الصبح
 في التطويل **الظهير** ويقتصر الركعة
 الثانية على الا ولحق ثالث الفصل **تقصير**
قراءة العصر والمغرب فيقرأ فيها من قصا
 المفصل **والبعثا توسط القراءة في**
العشاء وكذا الحمد مع غير الضرورة
 اما معها فيخفف بحسب الامكان وقد
 جاز مالك في السفر ان يقرأ في الصبح
 بسبع والضحى **و خامسها ريتا اولك**
الحمد للمثدي والغد ويأتي بالواو في قوله
 ولك الحمد لان الكلام مع اثباتها جملتان
 اي ايتها السجدة ولك الحمد فربنا استجب جملة
 ولك الحمد جملة ثانية بخلاف حدتها فهي
 واحدة و **التطويل في الله** فما طلوب
 وكرة مالك ان يزيد حمد طيبا مباركا
 فيه **وسار بها التيسير في الركوع وال**

ر

منا

لسجود صح

لقله صلى الله عليه وسلم اما الر
كوع فاعظموا فيه الرب واما السجود
فاكثروا فيه من الدعاء **فمجت ان يستجيب**
لكم و سابقها **تليين الغد في السري**
والجهر وكذا **المام** عند سماع الامام
قوله في السرية ولا الضالين وعند سماعه
امامة في الجهرية والاضالين فتحصل
ان الغد والمأموم يومئذ في السري والجهر
ولذلك قال **مطلقا** واما الامام فاشا
ر اليه بقوله **وناهي الام في السر**
فقط وهي الفضيلة الثامنة ومعني
امني استجب لنا واشفاعة من الامان
اي امنا **عليك** دعانا وفي الصحيح
اذ قال الامام ولا الضالين فقولوا
امين فانه من وافق ناهيه ناهي الملا
تكة غفر له ما تقدم من ذنبه ويحجب
فيه الا سر رلاه والا صل فيه الخفية
وناسعها **القنوت وهو في اللغة الظن**
عه قال الله تعالى **والفائزين** والفا

نثان

خيت صح

دعاء صح

ك

القنوت صح

ثان والعبادة قال تعالى ان الله حليم
كان امة قانتا لله حنيفا والعلكون قل
الله تعالى وقوله قانتين ساكنين والقي
م في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم
افضل الصلاة طول القيام والمراد به
هذا الد عابخبر والمختار منه **الهم**
انا نسئع بك اي نطلب منك العون
ونستغفر لك اي فنطلب مغفرتك
من العاصي ولتقصير في خدمتك
ونؤمن بك اي نصدق بما ظهر من
اياتك الدالة على وحدانيتك
ونستوكل عليك اي نفوض امرنا كله
اليك ونعتمد في مهماتنا عليك **ونثني**
عليك الخير كله لانك احل لنا ذلك
من غير احصاء فقد قال صلى الله عليه
وسلم لا حصي ثنا عليك انت كما اثبت
علي ثنك **نشكر** بان نصرف
جميع ما انعمت به علينا الي ما خلقنا
لاجله **ولا نكفر** اي لا نجحد شيئا

مما يجب لك علينا ونفعل اي نخضع
 ونذل لك ونفعل الاورمان والاشمال
 والشرك ونشرك من يكره اي مولا
 فتنشرك العابد كما نركنا المعبود
 اللهم يا الله اياك نعبد اي نخصصك
 بالعباد لا غيرك ولك نصلي ونسجد
 وذكر السجود وان كان من جملة الصلاة
 لكونه شرف احوالها لقوله صلى الله عليه
 وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
 ساجد واليه نسعي اي نجهد في طاعتك
 لا غيرك ونفقد اي نهضم نرجو رحمتك
 ونخاف عذابك فنحن بين الرجاء والخوف
 وقوله الجدان عذابك اي العذاب
 الحق الثابت بالكافرين ملحق
 اي لا حو بهم والقنوت لا يكون
 الا في الصبح خاصة لا في الوتر ولا في
 النصف الاخير من رمضان فان صلى
 مالك خلف شافعي يجهل بدعاء القنوت
 ولا يعنى معه والقنوت معه من

الجبال فان كنت المالك عند قول الشا
 فعي فانك تفضي ولا يفضي عليك
 فكان حسنا لان الله عما قد انفضي
 قاله الطخينجي ونكون القنوت قبل
 الركوع لعمل الناس في الصد سالا
 ولما فيه من الرفق بالمسبوق فان اخره
 لبعد الركوع اجزاه ولشبهه سنة
 للتصحيح لفظه وكذا اخرها ليزكر عقبه
 وهي التحية اي الالفاظ الدالة على
 الملك والعظمة مستحقة لله تعالى الزيادة
 اي الناميات وهي الالعمال الصالحة لله
 تعالى الطيات اي الجميلة الصلاة اي
 العبادة والصلاة الخمس لله لا لغيره
 السلام هو اسم من اسمائه تعالى اي لله
 عليك حفيظ لوراض ايها النبي ولم
 يقل الرسول لعموم النبوة ورحمة الله
 المراد بها ما تنجد من نفاحات احسانه
 وبركاته اي خيراته المتزايدة العلام
 اي الله شهميد علينا او امان الله

عليها وعلى عبادي الله الصا
حي المراد بهم المؤمنين من الانس و
الجن والملائكة **اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له** اي الحق
واو قن انه لا معبود بحق الا هو لا اله الا
المتفرد بالوحدانية **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له** اي الحق واقن بلا شك
ولا ترديد **فان سلمت بعد ذلك هذا**
اجزيك اي علي جهة الاجزا لا علي
جهة الكمال الذي لا يصح غير بل
لو قال **لا اله الا الله** في الشهد اجزاه
نقله ابو الحسن عن الاقنيسي وكان
محصل السنة **وان شئت قلت**
واشهد جميع جلاله **عبد** صلي الله عليه
وسلم عن وبه **حق** اي ثابت **واشهد ان**
الجنة حق وان النار حق اي الحق
انها مخلوقتان **الآن وان الصراط**
وهو الجسر المنصوب علي مسن جهنم
حق اي ثابت **وان الساعة آتية**

د ريب اي لا شك **فيها** لكن لا يعلم وقت
حبيها الا الله سبحانه وتعالى **واشهد**
ان يثبت من في القبور وقبر علي
بجسده او لم يقبر **الهم صلي علي محمد**
وعلي ال محمد وبارك علي محمد وعلي
ال محمد كما صليت ورحمت
وباركت علي ابراهيم وعلي ال
ابراهيم في العالمين **انك حميد**
مجيد الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن الادميين الضرع والدعاء
قاله ابو الحسن والحسين اي المعجود في
جميع افعاله المجيد العظيم **الهم صلي**
علي جميع ملائكتك جمع ملك وهو
خلق روحاني لا يأكل ولا يشرب **صلي علي**
المعربين منهم كعبريل وميكائيل واسر
افيل **صلي علي انبيائك** جمع نبي
بالهمزة من الانبياء وهو الاخبار عن الله
تعالى **ومرك** الهمزة مأخوذة من النبوة
وهي الرفعة علي سائر البشر **صلي**

وعز راي

مأخوذ

على المرسلين منهم و صلى على ال
طلاعتك المنشئني لا مورك اجمعين
قاله ابو الحسن ولو كان اعصاه لانهم
لا يخلونك عن طاعتك **اللهم اغفر لي**
اي اسر ذنوب عن الخلائق ولا تؤاخذني
بها **اغفر لوالدي ولأخي** والمراد بهم
العلماء وقيل الا موري **واغفر لمن سبقنا**
بالاعمال وهم الصواب به رضوان
الله عليهم اجمعين **صغفرتا عزمنا**
اي عاجلة وقيل فطعا ولا يقالي ان
شئت للنهي عن ذلك **اللهم اني**
اسألك من كل خير سألته منه
محمد نبيك صلى الله عليه وسلم هذا
دعاء تمام اريد به الخصوص اذا الشا
فعة العظيمي مخصوصة به صلى الله عليه
وسلم لا يشاركه غيره فيها **واعوذ اي**
الحسن بك من كل شر سعاذك منه
محمد نبيك صلى الله عليه وسلم هذا
دعاء مختصر يقيد علمه النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم لرجل سمعه يقول اللهم
اعطني كذا وكذا واخذ يذكري المسابيل نقل
له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اني اسألك من كل خير سألته منه **محمد**
نبيك ورسولك واعوذ بك من كل شر
استعاذك منه محمد نبيك ورسولك
اللهم اغفر لنا ما قد **منا** من الذنوب
واغفر لنا ما اخرنا من الطاعة عن
اوقانها **وهو غفر لنا** **اسرارنا** اي اخفيها
عن المعاصي **واغفر لنا** **انت اعلم به منا**
ولا تعلمه من انفسنا **ربنا اتنا في الدنيا**
حسنة قيل هي العلم وقيل هي المال
الحال وقيل الزوجة الحسنة وفي الاخرة
حسنة هي الجنة اجماعا نقله ابو
الحسن عن ابن ناجم نقل عن العاصم
ان الحسن في الدارين العافية
وتنقل بعضهم ان في تفسير الحسنة خمسية
قول احسنها العافية في الدارين **وقنا**
عذاب النار بان تجعل بيننا وبينها



وقايه بعدنا عنها واعوذ اي الحصن بك
من فتنة المحيا وهي الكفر والعصيان
او المال وقيل كلما يشغل عن الله فهو
فتنة المحيا **ولها** واعظمها خاتمة
السوء اعدنا الله منها بمنه وكرمه لان
الشيطان يأتي للانسان عند خروج الروح
علي صفة من تقه موته من افرابه
فيقول له قد سبقتك الي الاخرة فاحسن
الاديان دين كذا غير دين الاسلام
فمن عليه ويكون له من الخير ما كان
في فتح البيت فمن ارد الله اثباته يبعث
اليه ملكا يطرده عنه فنسال الله ان
يخففنا من كيد **واعوذ من فتنة القبر**
وسوال الملكين بان نرزقنا الشهادة
فنسلم من سوالها لان الشهيد لا يسئل
واعوذ بك من فتنة المسيح بالي المهلة
الصحيح وهي فتنة عظيمة نحو لنا
الاستعداد منها لانه هو عو الربوبية ولا
رأى تبعة الدجال الكذاب وخرج

بقوله

بقوله **صالح الدجال** مسيح البركة وهو
عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه
عليه **واعوذ بك من عذاب النار وسوا**
المصير اي سوانقلب ولما انهي الكلام
علي المضلail شرع يتكلم علي المصرو
حات فقال **واما مكر وحجرات الصلاة**
فالرعا بعد تكبيرة الاحرام علي
المشهور واجاز بعضهم ان يتحاشوا
نك اللهم وتجد وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ولا يثربص بعد
التكبيرة **وقيل القراءة** لانه ذكره الدعاء
فلا معنى للثربص ويكره **الدعاء**
اثناء الفاتحة واثناء السورة وكذا
بعد الفاتحة ويكره الدعاء في الركوع
كما تقدم قوله صلي الله عليه وسلم اما الركوع
فقطوفيه الرب واما السجود فاذكشروا
فيه من الدعاء ويكره الدعاء قبل التشهد
الاول ويكره الدعاء بعد سلام الامام فاذا
سلم الامام سلم المأموم عقبه ولا يشغل

بعد عاء التشهد ولا غسيره **ويكر السجود**
على البسط والثياب ويشترطهما ما يليه
رتا صيده لما فاقه الخشوع الذي هو المطلوب
 في الصلاة وللحديث يارباح عن جبرك
 بالشراب ويستحب مباشرة الأرض بيده
 وجبهته لأنها اشرف الاعضاء وسواها كان
 لا يسا للثياب امر خلافا للشافعي في قوله
 بالبطلان اذا سجد على ثوب فنصل
بخلاف الحصير فانه لا يكر السجود عليها
ولكن تركها اولى قال ابو طالب المكي
 فرش الماسجد من الهدع **السجود على**
افضل لما فيه من التواضع ومن المكروه
السجود على كور عمامته بفتح الكاف
 وسكون الواو وهي طلة طلة طلة المشدودة
 على الجبهة قال في التوضيح عن الماذري
 هذا فيما شد على الجبهة لا فيما برز عنها
 حتى منع لصوتها بالارض فان ذلك لا يكر
الثاقا ويكر السجود على طرف كفه وعلى
طرف رتايه وكذا كلما هو لا يكر له الا ان

يسجد للتواضعة برد فلا يكره ويكره في
 السجود على يديه حالة كونها دخلت
 في كفه **ويكره القراءة في الركوع والسجود**
 لقوله صلى الله عليه وسلم نهيت ان اقل
 ركعا او ساجدا **ويكره يقول الدعاء**
بالجميلة للمنادر على العربية اي
 في الصلاة واما في غيرها فجايز ان كان
 يفهم ما يقول **ويكر الالتفات في**
 الصلاة بلا حاجة لم يستدبر فان استد
 بر القبلة بجميع بدنه بطلت صلاته
ويكره تنهيك اصابعه في الصلاة
 واما في غيرها فجايز **ويكره فرقتهم**
 في الصلاة ايضا وقال مالك في القبلة
 لا يعجبني فرقة الاصابع في
 الصلاة ولا في غيرها لا في المسجد ولا في
 غيره **ويكره يديه في حنصره** لنهي
 عن ذلك **ويكر اقناره** وهو الجلوس
 على صدر القدمين وقيل هو ان يجلس
 على اليسته فاصبا فخذيه كالكلب

ويكره تنفيض عنه ليتوجه انه مصلو
ب فيها او ليظهر الخشوع وليس بخاشع
ويكره وضع قدمه على الاخرى لانه
من العيب ويكره الصفات وحوائث
يكره بين رجلين وكذا لا تكلمه
امر دينوي ويكره عيب بالحيث
لمن فاته الخشوع ويكره حمل شيء بكمه
ليلا يشغله عن الصلاة ويكره وضع
شيء في فيه والمشيهر في البسطة
والتقود الكراهية دون النافلة وا
عن مالك قول بالاباحة وعن ابن مسعود
نهيها مندوبة وعن ابن نافع وجوبها
ولا يفعل شيء من المحرمات في
الصلاة ولا في غيرها لانه حجاب بينه
وبين المحرمات فان فعل شيء من
المكروهات في الصلاة كره له ذلك
من غير ذية ولا يبطل صلاته
بفعل ذلك من المكروه لان من المحرم
ما لا يبطلها كالاكثافات

يكره له ان يرفع رجلا
ويعتمد على الاخرين
يكره وضع

وسبق الامام فالمكروه من باب اولي والله
اعلم بشم شرع فيما يقابل المفروض فقال
باب المندوبات جمع مندوب
ومراره به مقابل الفريضة الشاملة للسنة
والنافلة والرغيبه وبداء بالنافلة فقال
ويستحب للمكلف ان يتنفل قبل الظهر
وبعدة وقبل العصر وبعد المغرب
حصص هذه الاوقات وان كان النفل
يجوز في كل وقت الا عند طلوع الشمس
والشمس وغروبها وكذا عند خطبة الجمعة
وعند ضيق الوقت وعند اقامة الصلاة
وعند الاذان الثاني وبعد الصبح وبعد
العصر لتأكد النافلة عند هذه الاو
قات المذكرة لقوله صلى الله عليه وسلم
من حافظ علي اربع ركعات قبل الظهر
وبعد ما حرمه الله علي النار وقال
صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى
قبل العصر اربعاً وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ستاً لم يحدن نفسه

يومين بسوا عدلت له عبادة اثني عشر
 سنة وفي رواية غفرة له ذنوبه ولو كانت
 مثل زبد البحر **ويستحب الزيادة في النفل**
بعد المغرب لما قبل انهاء صلاة الاويين
 وانها تغني عن قيام الليل **وكتابه**
يستحب الضحي لانه صلى الله عليه
 وسلم من يقوم يفعلونه فقال هذه
 صلاة الاويين وجلب الاحاديث الواردة
 في فضله يخرجنا عن قصد الاختار
يستحب التراويح وهي قيام رمضان
 ويستحب قرآن التكم فيها يستحب ان
 دخل المسجد ان يصلي ركعتين **ثنية**
المسجد قبل ان يجلس ولا يفرك عندنا
 بالجلوس **ويستحب صلاة الشفع** وافل
 ركعتات والوتر بعده وحوالي الوتر
 سنة مؤكدة كالعيدين والكسوف
 والاستسقاء الا ان اكد حال الوتر وهل
 كونه عقب شفع شرط كمال او صحة
 قولاً وثمرة الاف جواز الاختصار علي

ركعة

ركعة الوتر للفقراء والمسافر والمريض
 معه المرض واما المقيم الذي لا عذر له فلا
 يختلف المذهب في كراهة اقتصاره علي
 الركعة الواحدة واذ قلنا لا بد من تقديم
 شفع فهل يشترط ان يخصها بنية او يكفي
 بكتفي ركعتين ياتي قوله ظاهرهما الثاني
 وهل يشترط ان يطأ لها بالوتر ويجوز ان
 يغرق بينهما بالرحمن الطويل قولان ذكر
 ابوالحسن في تحقيق المباني **ويستحب القراءة**
في الشفع والوتر جهر الا نهما من صلاة
 الليل المخصوص به الا ان كان في المسجده
 مع غيره فلا يرفع صوته لئلا يثنى بعضهم
 علي بعض **ويقرأ في الشفع** علي جهة
 الاستجاب في اوله ركعة بام القرات
 وسبع السمرية الا علي وفي الثانية
 بام القرات يقل يا ايها الكافرون **ويقرأ في**
ركعة الوتر بام القرات وتل حواله احد
والمعوزتين لما ورد ان عائشة رضي
 الله عنها ساتت باي شيء كان يوتر به

النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 يعرف في الأولى سبع اسم ربه الأعلى وفي
 الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الوتر بقل
 هو الله أحد والمعوذتين فروع الأول شفع
 ونزه صاحب السجدة للمهر واجزاء الثاني
 من شك في تشهد هل هو في جلوس
 الشفع أو الوتر فإنه يسلم ويسجد مكانه
 ثم يأتي بركعة الوتر الثالث من لم يدرك
 هل هو جالس في أول الشفع أو ثانيته
 أو في ركعة الوتر فإنه يأتي بركعة وشهد
 ويسلم ويسجد بعد السلام ثم يقف فيوتر
 بركعة الرابع لو تذكر في تشهد ونزه الله
 شيء سجده من شفعه فإنه يشفع ونزهه ثم
 يسجد لنزاه الموتر ثم الجلوس ثم يوتر
 بوحده انتهى من أبو الحسن علي الرضا
 له ور كعتين من الرغائب قبل من
 المسند ويقرأ فيها بأم القرآن فقط فإن
 دخل المسجد ولم يكن ركعة منها خارجه
 فإنه يركعهما واجزاء ذلك عن تحفة

المسجد

المسجد فان كان قدر كعهما في بيته
 شرا في المسجد فقل بركعهما وقيل لا يركعهما
 ثم يركع بركعة من غير ركوع ابن سنان
 وإذا قلنا يركعهما فقل بركعة لناقله
 أو بنية إعادة الفجر قولك والله أعلم
 ثم شرع بكلم علي ما يفسد الصلاة
 فقال **باب ما يفسد الصلاة**
الصلاة وتفسد الصلاة بالضحك
عند أو سمعوا سوا كان قد أوامها
 أو موصوما ويقطع الفذ ويمنع
 ويستخلف الإمام في القبلة والنيان
 قاله في التوضيح عن ابن العباس أبو
 الحسن في الرسالة وعلي المشهور في
 النيان والقبلة يستخلف الإمام
 ويرجع موصوما فيعيد وجوبا في الوقت
 وبعده فان عجز الإمام أخر ما موصوما
 وغفر له تغير النية لصرورة وصلاته
 صحيحة ويتماري الماموم ان لم يقدر
 علي ترك الضحك بحرمة الإمام



وفي اعادته قولان نقله في الاصيل عن
الاذقنه سبي وهذه المسألة احد مسائل
يحيى وبين الامام الثانية اذ كبر لركوع
ولم ينوي العقد الثالثة اذ اذكر فائنه
الرابعة اذ اذكر لوتر ويعيد في الكل
الا لوتر ذكره الثاني في الكبير ثم عطف
علي الضحك عمدا قوله **او سجود السهو**
للفضالة اي فانها تبطل **ويشتمل زياد**
ركعة او سجدة ونحو ذلك في الصلاة
من قيام او ركوع او عمل كثير تبطل
بالاكل والشرب عمدا وان فعل احدهما
سهوا فانه يسجد للسهو ويجزئ به صلا
ته **وتبطل بالخلل** **م عمدا** قل او كثر
لو وجب الانقاذ اعني الا ان يكون
الكلام لا صلاح الصلاة **او سهوا**
فتبطل بليثه دون يسره كما تقدم
وتبطل بالنفي عمدا او جهلا اذ هو
كلام مروي **تبطل بالحدث** ويشتمل
الامام ان سبغه الحدث **تبطل**

او كان
علي الامام

او كان ناسيه وهو معنى قوله **تبطل**
صلاة تبطلت علي الامام **تبطل**
علي المأموم الا في سبق الحدث وشيائه
ومن ذكر صلاة **يجب** عليه ترتيبهما مع
الحاضرة التي هو فيها **تبطل** التي هو فيها
واشار لها بقوله **الثانية** وهو قول
صاحب الرسالة ومن ذكر صلاة في
صلاة فسدت هذه عليه قاله ابو الحسن
قال بعضهم هو علي قول ابن حبيب
الذي يقول تفسد بالذكر ومنهم
قال اذا فسد ما علي نفسه لقوله
في المدونة القطع مستحب واذا تمهما
اجزئته ويعيد ما علي جهة الاستسجاء
به وقيل وجوب انشدهي بالاخصا
وتبطل بالقي ان تعمده تغير عن
حالة الطعام ام لا ومفهوم ان تعمده
لونه غلبة لا تبطل اي الا ان يكون
نحسا بان تغير تغيرا فاحشا **وتبطل**
بزيادة اربع ركعات سهوا في الرابعة

الثالثة وفي زيادة ركعتين في الثانية
 وظاهره ولو صلاة وتبطل بسجود السجود
 مع الامام للسهر قبلها او بعد ان تم
يدرك ركعة كاملة مع الامام لانه حينئذ
 اجنبي من الامام فان ادرك معه ركعة
 كاملة سجد القبلي معه والاخر البعدي
 الي كامل صلواته فيسجد به بعد ان يسلم
 وتبطل بترك السجود القبلي ان كان
 عن نقص ثلاث ثلث كسنة كالسورة مع امر
 القرآن لان قرائتها سنة والقيام لها سنة
 وكونها جهر او سرا سنة وكما هو الحال
 الوسط او ثلاث تكبيرات وما زال ذلك
 فان لم يطل سجد سهره ولا غشي عليه
والله اعلم ولما انتهى الكلام على
 ما يفسد الصلاة شرع يذكر له السهو
 وما يتخبر به وما لا يتجرف قال **باب**
 يذكر فيه سجود السهر واحكام
 وما يتعلق فائدة نقل الثاني عن العمل
 في ان التقرب الي الله تعالى بالصلاة

المرقعة المعجوبة ان عرض فيها التمسك
 اولي من الا عرض عن ترقيتها والشروع
 في غيرها ولا تقتصر عليها بعد الترفع
 اولي من اعدادها فانه منها جبه صلى الله
 عليه وسلم ومنها ج اصحابه والسلف الصالحين
 والخير كله فاللا تبايع والتشركه في
 لا بداع وقد قال صلى الله عليه وسلم
 لا صلاة بين يدي يوم فلا ينبغي لاحد الا
 لا يستظهر على النبي صلى الله عليه
 وسلم فلو كان في ذلك خير لئنه عليه وقرره
 الشرع والله تعالى لا يتقرب اليه بمناسبات
 القول ونما يتقرب اليه بالشرع المنقول
 والله اعلم فاذا حصل للمصلي سهوا اما
 ان ينقض فقط او يزيد فقط او ينقض
 ويريد والمص يتكلم على جميعها فكل
 سهوا سجد ثاثة الاكثر منها والاقول
 ولو تعدد السهو ويسجد بها قبل السلام
ان ينقض كترك التشرع بين والسورة
 او تشبيرة تنق او تسمعون كما سيأتي

له ان فيها السجود ولكن لا تبطل الصلاة
 بتركه قال في المختصر عطفاً على ما
 تبطل به الصلاة ويترك قبلي عن ثلاث
 سنن وطل لاقول قال الطحاوي
 وتحصل في ترك السجود اقول ان قال
 سادسها مذهب المدونة وهو المشهور
 نعم ان كان عن تكبيرين وتبطل على
 المشهور ان كان عن ثلاث سنن انتهى
 فتشكك ان التكبيرين يسجد لهما على المشهور
 فان ترك السجود لهما صحت صلاته والله
 اعلم والسجود **سنة مؤكدة** فلا يجوز تركه
 وتشهد لهما اي لسجدة السهر بعد ان يسجد
 بها **ويسلم منهما** لانه جائز الصلاة بخلاف
 السجود التلاوة فانه لا يسلم منه **وان زاد**
فقط سجد بعد سلامه كحكم الشك بان
 شك هل صلي ثلاثاً او اثنين فانه يهني على
 الثاني ولن زاد ركوعاً او سجوداً او نحو ذلك
وان نقص وزاد سجد قبل سلامه لانه
 يغلب جانب النقص على جانب الزيادة

ختم

ثم اخذ يتكفل ما سبق فقال **والساجد**
في صلاته على ثلاثة اقسام لانه لا يترك
 سهو عن نقص فرض من فرايض الصلاة
 كنقص ركعة او سجدة فلا يجبر بسجود
 السهو ولا بد من الاثبات به وان لم يذ
 كر ذلك **حتى** عقد ركعة او حتى **سلم**
 اي والنقص من الاخرة فان كان بالتكبير
 تداركه وافائه التداركه ويأتي بركعة
 ويسجد بعد السلام فان خرج من المسجد
 وطل **بطلت صلاته** ويبتدئ بها **وتارة**
يسهر عن نقص فضيلة من فضائل
 الصلاة كالقنوت ورياء لك الحمد او
 تكبيرة واحدة او مثبته **ذلك** فلا امر
 عليه في شيء من ذلك المذكور **كله**
ومني سجد ذلك من الشبه قبل سلامه
بطلت صلاته لانه اذا فيها عمد اما
 ليس فيها كما لملا عيب فلذلك بطلت
 صلاته عليه **ويبتدئ بها** باجرام جديد
وتارة يسهر عن سنة اي مؤكدة **من**

سجود صح

سنت صلواته كالسورة مع امر القرآن
 او تكبيرتين او تشهيدتين او الحلويس
 لهما وما اشبه ذلك من ترك السنن
 المؤكدة فليسجد لذلك كله سجدة
 كما تقدم بشرط القرب في القبلي
 وما البعيد في ما اشار اليه بقوله **ولا**
يفوت السجود البعدي بالخيرات
 ويسجد سنين ذكره ولو بعد غيرها
 شهر من صلواته وليس الشهر بتحديد
 بل ولو ذكره بعد سنة او سنتين **ورق**
من السجود البعدي عن محله فليسجد قبل
 السلك **واخر السجود القبلي** عن محله فليسجد
 بعد السلام **احراز ذلك** ولا يبطل صلواته
 على المشهور قال في المختار وصح ان قد
 م اواخره **ومن لم يدري هل صلى ثلاثا**
او اثنتين فانه يبني على الاقل ويأتي بها
تتكفي فيه ويسجد بعد السلام
 لاحتمال ان يكون ما أتى به زيارة في
 نفس الامر **والله اعلم بالصواب**



ششم

ثم يخرج بتكليم علي الامامة علي من نصحه
 امامته امامته ومن اولى بالامامة ومن لا
 نصحه منه ومن نكره منه فقال
باب في احكام نذر كرفي
الا تشي ولو شاملا في فرض ولا في نفل
امامة ومن شروط الامام ان يكون ذكرا
 فلا يجوز امامة الانثى ولو شاملا في فرض
 ولا في نفل **مسما** فلا امامة الكافر ولو تزبا
 بمسلم وصلي اماما ثم ظهر عليه انه كافر
 فقال فعلت ذلك خوفا اعدوا بدا ولا يكو
 ن بهذا مسلما ولكن يعاقب علي ذلك ذكر
 ابو الحسن في تحقيق المباني **عقلا** فلا تصح
 امامة المجنون ولا السكران ولا الصبي غير
 المميز **بالغا** فلا يوم الصبي رجلا ولا نسا في
 فرض ولا في نفل كذا ذكره العراقي عن الكنا
 ب ومشي صاحب المختصر علي
 صلواته امامته في الغل النافذة وانما لم
 تجز ابتداء **علما بما لا تصح الابه من قراءة و**
نقه فالجأهل بالقرآن والمنته لا تصح

صلاته من اقتدي به الا ان يكون
امين مثله وتعد رعليه التعليل ولايقا
م من يحسن الفاتحة ثم اخذ يذكر
محررات ما تقدم فقال **فان قنيت**
بامام ثم تبين لك انه كافر او امرأة او
خشي مشكل او مجنون او فاسق بمحاربة
اوصي لم يبلغ اليه او محدث بعد الحدث
بطلت صلاتك ورجبت عليك الاعادة
ابد في جميع ذلك فالخشي المشكل من له
ذكر رجل و فرج امرأة و فاسق بمحاربة
كالزني و شارب الخمر و احترار به عن
الفاسق باعذاره كالقذري و الحروري
فاما يعيد من صلى خلفه في الوقت
و حرر ابقوله بعد الحدث كمن صلى
محدثا ناسيا فان صلات من صلى
خلفه صحيحة الا ان يعلم بحدثه
ويستحب سلامة الاعضاء للامام و
كذا نكره امامة الاقطع ولاشئ
لنقصهما وكذا ان امامة من به قروح

للصحيح

الصحيح ومن السلس والغرض وامامة
كل واحد منهم لشدة جائزته ونكره امامة
يكره هو ذكر جميع المامومين او اكثرهم
او ذواتهم النهي والغفيل منهم وان قلوا
يكره الخصي وهو من قطع ذكره دون
انثيائه ولعكس او كان مقطوعهما
وهو المحبوب **والله علفي** وهو من ترك
الغير عزز ونخل الثنابي عن ابن حارون
الا طلاق **سوا تركه لعز زامرا والماء**
يوت وهو الذي يتكسر في كلامه
كتكسر النساء واما من يوت في
دبره فهو ارذل الفاسقين فلا يصح
تفسيره هنا به **ومجهول الحال** وهو
الذي لا يدري اعدل هو او فاسقه
وولد الزنا لا يورث لطف في نسبه
والعبد في الفريضة **دون التاقله** اي
غير الجمعة واما الجمعة فتبطل
بالعبد فكل من حول السعة نكره
امامهم ويكره ان يكون واحدا

منهم امارتبا في الفريضة دون النافلة
ويجوز ايام الامنة الا عمي بلا كراهة
والخالف في الفريضة كالشفي والحنفى
وتجوز امامته العيني وهو من ذكره
صغير لا يتاى به الجماع والمجذوم
الا ان اشتد جذامه ويؤدي من خلقه
فيستغني عنهم ويجوز علو الماموم
تلي امامته ولو بسطاح لان الاصل
في منعه خفة الريا والكبر والماموم
لا يدحله ربا ولا كبر وكذا منع في عكسه
واشار له بقوله ولا يجوز للامام العلو
على مامومه الا بالشبي البيركا
لشبهه بالخوه كالزراع اذ كثر فيه اما
ان قصد الامام والماموم بعلو الكبر بطلت
صلاته وان كالعلو قليلا او كثير التعميم
الكبر اجماعا ومثاقاة للصلاة التي هي
محل الخشوع وكذا كان ابن عرفة يطل
مسجدته في المحراب ليشاركه الناس
فيها ومن شروط الماموم ان ينوي

الاقتدي بامامه بان ينوي الماموم
انصفتلي بامامه وان لم يتميز عن الغد
فان دخل بهذا الشرط بطلت صلاته
ولا يشترط يتشرطي حق الامام ان
ينوي الامام الا في اربع مسائل في
صلاة الجمعة وصلاة الجمع وصلاة الخوف
وصلاة التمسك بخلق وزاد بعضهم
فضل الجماعة على الخوف في زهد
لك وتقدم ذلك في العرض الصلاة فاما
صلاة الجمعة فالجامعة شرط فيها
واما صلاة الجمع فتكون في اماكن
مختلفة فتارة يجمع بين الصلوات
جمع تقديم وتارة يجمعها جمع
تأخير فمن جمع التقديم جمع العشا
مع المغرب ليكني المظرو جمع العصر
الظهر يوم عرفة ومن ارشحل بعد الز
وال او عنده ونية النزول عند الغروب
او بعده ومن جمع التأخير جمع المغرب
مع العشا ليلة المزدلفة وجمع الظهر

مع العصر اذا ارتحل قبل الزوال ونوي النزول
قبل الا صفرار قال السامي والذي يجب فيه نية
الجميع ليلة المطر لا كل جمع واما صلاة الخوف
فهى ان يخاف الامام العدو ويقسم
الجيش طائفتين ويصلي بكل طائفة ركعة
في السفر وركعتين في الحضر ويعلمهم كيف
يصلي بهم لا نهام صلاة غير مألوفة واما
صلاة المستخلف فهو اذ يحصل للامام
رفع يجوز معه الاستخلاف فيستخلف
من يتم بهم صلاة ثم يجب على هذا
المستخلف بالغث ان ينوي الامامة
في قلبه لانه صار اماما بعد ان كان
مأموما واما فضل الجماعة فلا يحصل
له اذا صلى منفرد الا انه ينوي انه اماما
والمختار عند النخعي انه يصلي فضل
الجماعة ولو لم ينوي الامامة **ويستحب**
اي للجماعة ان اجتمعوا بمكان وكل واحد منهم
يصلح للامامة **ثقل** **تسم السلطان**
في الامامة على غيره من رعيته **ثم**

منه المنزل

ثم رتب المنزل ان لم يكن هناك
سلطان لانه اعرف بقبلة منزله
ثم المستاجر يقدم على المالك لانه
مالك النفع وهو خير بغيره بحسب
المنزل **ثم الزايد في الفقه** لانه اعلم
باحكام الصلاة **ثم الزايد في الحديث**
لانه امكن من غيره للعرف وسجل لانه
اكثر قرانا **ثم الزايد في العبادات**
لانه اشد خشية وامكن توعا
من غيره **ثم المسن في الاسلام**
اي لان اعماله تزيد بزيادة حبه
ثم ذي النسب لان شرفه
يدل على صيانته دينه **ثم جميل**
الخلق بفتح الخاء وسكون اللام
وهو جميل الصوق لان العقل
والخير يتبعانه غالباً **ثم**
حسن الخلق بضم الخاء واللام من
اعظم صفات الشرف في النفوس و
بعد في الخامسة **ومن كان له**

الحق في التقديم في الامامة
ونقص عن درجتها كبر الدار
مثلا ان كان عبد او امرأة او
غير عالم باحكام الامامة او نحو ذلك
ما لا تصح امامته او تكره **مثلا** فانه
يستحب له ان يستنوب من هو
علم منه لتكون الامامة على احمل
الصفات **والله اعلم** بالصواب
ثم شرع يتكلم على الجماعة فقال
باب في صلاة الجمعة
اعلم ان يوم الجمعة خير يوم طلعت
فيه الشمس وذكر ولا العمل له
فضائل كثيرة لا يحتملها هذا
لمختصر اللطيف وفيها ساعة لا
يصادفها عبد مسلم وهو يصلي بها
لله شيئا الا اعطاه **وصلا فرض**
عليه الاعيان اذا استوفت الشروط
الا نية ولا تسقط بفعل البعض عن
الباقين كفروا من الكفاية لتعينها

باب صلاة الجمعة

عليه

علي كل مكلن رسول مستكمل
الشروط الا نية لما روي **مسلم** وغيره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقد علمت ان امر رجل يصلي بالناس ثم احرق
علي رجل يتخلف عن الجمعة يتوثرهم
ولها شروط وجوب وهي ما نمر بها الذ
مة ولا يجب على المكلن تحصيلها وشروط
اذا وقد اشار اليها بقوله وهي اركان ما نمر
بها الذمة ويجب على المكلن تحصيلها
واركان واداب تطلب على المكلن لا على
حبيب الوجوب **واعزاز** تبين المتخلف
عنهما ثم شرع يذكرها على هذا الترتيب
فقال **فاما** شروط وجوبها
فسبعة اولها **الاسلام** فلا تجب
على كافر علي **الشهر** بنا على انهم
اكثر من مخاطبون بفروع التشرية وا
قلنا انهم مخاطبون كان الاسلام
من شروط الا **ادانها البلوغ** فلا
تجب على صبي غير مميز **والثالث**

العقل فلا تجب على مجنون -
 وربعها **الذكر كونه** فلا تجب على
 امرأة وخامسها **الحرية** فلا تجب على
 عبد لحق سيده. **سادسها الإقامة**
 أي القرب بحيث لا يكون منسرفا في
 وقتها على من أكثر من ثلاث أميال
 إذا كان قرا خارج البلد وأما من حوفاها
 فيجب عليه السعي لها ولو كان من حوفا
 المسجد على ستة أميال **سابعها**
الصحة فلا تجب على مريض و
 من شرطها ابيض الا تستطاع قاء
 في المقدمات الظاهرة أنه شرط
 في الوجوب لا في الصحة وكذا ذكر المصنف
 قريبا في شروط الصحة **والاول**
عاشها أي فرايضها التي هي شروط
 الود الخمسة **الاول المسجد الذي**
يكون جامع **مجا للناس** وقيل
 أنه من شروط الوجوب وقيل من شرط
 ط الوجوب والله الصحة معا وقال

في الجواهر

في الجواهر ويشترط فيه البنيان المعنوي
 للمساجد كونه ولا يكون إلا داخل المص
 وقيل يكفي أن ينعكس عليه دخان
 القرية وحذر ذلك بعضهم بأربعين
 ذراعا **الثاني الجماعة وليس لهم حد**
عند مالك في أبد الإقامة بل لا بد
 أن تكون جماعة **تتقرب بهم القرية**
 ولا يجزى دون بعد ويكفي كونهم آمنين
 على أنفسهم بدفع من يقصد هم ويساعد
 بعضهم بعضا في الماشي **وربعها**
بأثنى عشر باقيا **للسلام** لأن الذين
 لا ينفصون عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين قدم العين كانوا اثني
 عشر رجلا وقال الشافعي لا بد من أربعين
 بعين رجل من يجب عليهم الجمعة
 وقال أبو حنيفة تنعقد بألامام وثلاثة
 معه **الثالث الخطبة الأولى وهي**
كن على الصبح فلا تصح الصلاة بد
 ونها **وكذا الخطبة الثانية على**

المشهور **ويجلس** في اولهما ووسطهما
ولا بد ان تكون **بعد الزوال وقبل**
الصلوة ولا بد ان يكون متصليين بها
ويعني عن الفصل اليسر فان جهلوا
صلي قبل الخطبة اعاد الصلوة فقط
ليس في الخطبة حد عند مالك
ايضا اي كما انه لا حد للجماعة عند
مالك وكذلك لا حد عنده في الخطبة
بطول ولا قصر الا ان الخطيب لو هلك او كبر
فقط لم يجزه وكذا قال **المصر ولا بد**
ان تكون من تسميه العرب
خطبة وقيل اقلها حمد الله تعالى و
الصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم وتحميد ونشيد وقراءة ورد عاء
وتستحب الطهارة فيها وفي وجوب
القيام له عاشر قال القاضي ابو بكر
القيام لها واجب وقال القاضي عبيد
الوهاب **السنة** القيام لها فلو خطب
محمد ثمانية اجزاه ولو خطب وهو جالس

٢٧
سا وصحت صلواته الرابع الامام ومن
صفته ان يكون من تجب عليهم
الجمعة احتراز من الصبي والمساقر
وغيرهما من لم تجب عليهم ولا تضع
يدهم ويشترط ان يكون المصلي بالجماعة
هو الخطيب الا الزرعي منعه من
ذلك من مرض او حدث او رعا فو لما
يعيد ولم ينقطع الرعا ف ونحو ذلك مما
فيه طول **ويجب انتظاره للفرق**
يب على الاصح كما اذ خرج لظهره
او للرعا ف ويرجع بالقرب **الخامس موضع**
الا ستطانات ولو كان باخصاص الا
خير فلا تقام الجمعة الا في موضع
مستوطن فيه بان يقيم فيه صغاه
وشتا ويكون محلا لقامة اي بان يمكن
المشوي فيه بالا من على النفس والمال
بلدا كان ذلك المشوي او ثرية ولما فرغ
من شروطها شرع يتكلم على اربابها
فقال **واما ارباب الجمعة** جمع ارباب

او هو ما يطلب من الكلف بعصيلة لها سوا
بحان فعلا او تركا او سنة او غيبة جواهر اشار
الى الجواب بقوله **فثمانية الاولى الغسل**
لها وهو سنة على الشهر عند الجمهور
روئيل واجب **ومن شروطه ان يكون**
متصلا على الراح فان الفصل يسير فلا
شي عليه وقد يثاخر الا صلاح ثيابه وا
يتخيرها فان **اغتسل واشتغل بعد**
او بنوم اعدا الفصل على الشهر
فان خفف الاكل وغلبه النوم فلا شيء
عليه في ذلك **الثانية السواك** لا جل
حضور الملايكة **الثالث حلق الشعر** الما
مور بجلقه كالعانة ونشف الابطال
بع تقليم الاطراف لا جل التنظف
الخامس تجنب ما يثقل منه الراحة العر
بهمة كالشوم والبصل ومثله الكراث
وماله رائحة كريهة في المساجد لقوله
صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او
بصله فلا يقرب من مسجدنا وان فعله
وجب عليه اجنبها وكالدباغ والذ

باح ومن به صناد **السادس التجميل**
بالشباب الحسنة والسياب الحسنة في الشرع
البياض قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل
اغتسل يوم الجمعة وليس من احسن
ثيابه ومس من الطيب ان كان عند
ه ولم ينحط اعناق الرجال ثم صلى
ما كتب الله تعالى عليه اثم انحت اذا
خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت
له كافرة لما بينهما وبين الجمعة التي قبلها
السابع الطيب لها ولا يقصد به قبح اولوا ربا
وخير طيب الرجال ما خفي لونه وطهر ريحه
وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي الثامن
المشي لها اذ هو اقرب للخشوع **دونها الركبي**
ب لانه من فعل المتكبرين **الاول عذر**
فلا بأس به اذ كان بمنعه من ذلك
اي من الشيء **واما الاعزاز البيضة**
للتعلق عنها فمن ذلك المطر الشديد
ولو حل الكثير **والجزم الذي تضرع**
رائحه بالجماعة وقيل المطر الشديد احمل

أزاعن الخفيف فإنه لا يصح التخليق فيه
ولو حل بالكثير لأن السقليل لا يصح التخليق
والجرام بما تضر به بحبته بالجماعة احتراز من
الخفيف الذي لا يصح أنه لا يبيع له
التخليق ومن إلا غزار الميعة للتخليق **لرضا**
المانع من الأتيان اليها ومنها **الشريطين**
وذلك بأن يكون أحد عند أحد
من له مريض كالزوجة والولد أو
أحد الأيوبيين وليس عند أي ذلك
المريض أحد أحد يقول فيحتاج إلى
التخليق الشريطين قال الثنائي وحكي
عن الباغي عدم السقيد بالقرب انتهى
وهو واضح لأن مواساة المسلمين
بعضهم بعضا واجبة وقد يسعى
عليه وللمجوعة بدل وهو الظهرفان
كان هناك من يكفيه القيام به وجب
عليه الأتيان اليها **ومن في ذلك** أي ومن
الفرار المبيع للتخليق إذا احتضر أحد من
أقاربته وأخوانه قال مالك في الرجل

